او السرمق والقطف والخبازى بالماش والكزبرة الرطبة واليابسة ودهن اللوز ويعطى من هذه السفوف وقت النوم صفة ب
حب القرع والقثاء والخيار مكرد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي ولب حب السفرجل وبزر الكزبرة مكرد درهمين يدق الجميع ناعما ويسقى
منه وزن درهمين بجلاب ويسقى مع مثله سكر طبرزد فاما العطاس العارض في الحميات اذا افرط فانه يملأ الراس ويضعف القوة
ويزعج البدن وربما انبعث معه شيء من الدم فينبغي ان يمنع ذلك بان يدلك العين والانف والجبهة والحنك بشدة ويكثر من حبس
وحصر النفس ودلك الاطراف وساير البدن لاسيما الرقبة بالادهان المركبة كدهن البنفسج وصب شيء منه مفترا في الاذن ويكبس
نقرة القفا بخرق مسخنة او صوف ويجنب صاحبه الدخان والغبار فاما متى احتبس العطاس واردت تحريكه استدعيته بادخال فتيلة من قرطاس
في الانف ومد العنق الى فوق وشم الكندس واستقبال الوجه لعين الشمس فانه ياتي العطاس الباب الثاني وعشرون في ذهاب شهوة الطعام التابع للحمى
فاما سقوط الشهوة للغذاء في الحميات فان تشهيتها يكون بشم الاغذية الطيبة الرائحة كالفراريج المشوية في التنور وفرد اللبن محشيا
وشقها في وجه العليل وشم السويق المطبوخ الخل المحكم الصنعة وشم الفاكهة العطرية بمنزلة التفاح الشامي والسفرجل الاصفهاني
ويمص منها ويرى نقلها ويدلك البدن ويرحه بدهن طيب ويضمد المعدة بشيء من الرامك والصندل وماء التفاح والسفرجل وماء
الطلع ودهن الخلاف وينبغي ان يتولى اعطاء العليل الغذاء من يانس به ويستحي منه ويقبل قوله ولا يهمل هذا الامر ومداواة هذا
العارض فان ترك الغذاء يضعف القوة ويحلها فان عرض ذهاب شهوة الطعام للذين فارقتهم الحميات اعني الناقهين من المرض
فليستفرغ البدن ببعض الادوية المسهلة اللينة بقدر ما يحتمل قوتهم او يتقيوا ان سهل عليهم ذلك ويستعمل معهم التدبير الذي
ذكرته والرياضة الرقيقة بمنزلة المشي الرفيق والقعود في الارجوحات والقراءة وما اشبه ذلك من الرياضة واستعمال الدلك
وليتناولوا قبل الطعام شيئا من شراب الافسنتين ويتجرع جرعا من خل العنصل فانه مما ينتفع به منفعة بينة وليقدم اليهم الاغذية
التي الفوها والطيبة بمنزلة الجرادق والشواء الحار والاغذية المزة والفراريج والحجل والاغذية التي كانوا يشتهونها في صحتهم ونعرض
عليهم ذلك ما يقوى ويفتق شهوتهم الباب الثالث وعشرون في مداواة السهر فاما متى كان مع الحمى سهر فينبغي ان يطعم العليل
الخشخاش الطري مع السكر ويسقى شراب الخشخاش ويطبخ لهم الخشخاش مع ماء الشعير ويشم دهن القرع المربى بالبنفسج الطري
ويكمد الراس بالماء المطبوخ فيه الشعير المقشر المرضوض والخشخاش بقشره والبنفسج الطري وورق البابونج وجرادة القرع وحب الخس
وما اشبه ذلك وينبغي ان يفعل ذلك ما لم يكن السهر من علامات البحران فاما متى كان من سبب البحران فلا يحرك العليل ولا يشغل
طبيعته بشيء ولا ينبغي ان يعرض صاحب البرسام اللبن فانه ربما احدث ضررا عظيما لانه يخاف منه ان يرم الدماغ وذلك لان اللبن يحلل
قوتنا فاذا صادف في الراس مادة حللها وبلواها فان عرض له سبات فعالجه بما ذكرناه في بابه الباب الرابع وعشرون في مداواة لين الطبيعة
والاسهال العارض للحمى فاما متى لانت الطبيعة فيعطى العليل الخبز المنقوع بالخيار شنبر والترنجبين والبرهندي والاجاص
والزبيب والبنفسج اليابس والورد مكرر بقدر الحاجة ويعطى ماء الخيار شنبر وماء الاجاص ويعطى قبل الغذاء اجاص حلو منقع
مبلول بجلاب او شراب البنفسج والجلاب مع السكر الاحمر وماء الرمانين يشج مع السكر فان لم تجب الطبيعة وتادى العليل بتناول

الادوية

الادوية وكان قد جاوز حبس الطبيعة اربعة ايام فليستعمل الحقنة اللينة المعمولة من ماء السلق المعصور وشيرج وسكر احمر وبورق
التي يقع فيها شعير مقشر مرضوض وزن عشرين درهما يغلي بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويمرس فيه وزن عشرين درهما فلوس
الخيار شنبر ويصفى ويلقى عليه وزن عشرة دراهم دهن البنفسج ومثله مري ويستعمل اشيافا من خطمي وبورق وسكر احمر والشياف من الصابون
ويغذى بمزورة اللبلاب بدهن اللوز وسفيدباج بالزيت والمري فاما متى كان مع الحمى الطبيعة لينة فليتناول العليل ماء سويق
الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي مكرد وزن درهم ويكون قد طبخ فيه حب الآس واقماع السفرجل ويسقى شراب السفرجل و
شراب الريباس ويعطى سفوف العدس من بزر قطونا وبزر الشاهسفرم مقلو قليا خفيفا ومعه شيء من الصمغ العربي وطين رومي وطباشير
ويغذى بمزورة ماء رماح بزبيب وحب الرمان او بالبقلة والحماض معمول اسفاناخية او حصرمية او زرشكية والكعك بماء السفرجل والتفاح
فان لم يصلح ان يسقى ماء سويق الشعير فليتناول قرص الطباشير الحابس مع شراب السفرجل فان كان لين الطبيعة عن دم فيسقى سفوف
الطين والكهربا مع ماء الرمان وماء البقلة ويطعم البقلة وغير ذلك مما سأذكره في علاج هذه الاعراض على الانفراد ومع هذا فينبغي
ان ينظر فان كان الاسطلاق انما حدث بسبب البحران فليس ينبغي ان يقطع لكن يترك ما دامت القوة محتملة الى ان ينصرف ويجود القوة
فحينئذ يستعمل ما ذكرت مما يحبس الطبع فان عرض مع الحمى القيء فاسقه شراب الرمان المعمول بالنعناع او رب الريباس او رب السفرجل او رب
الحصرم ويسقى سويق التفاح وماء التفاح المزمع قشور الفستق الخارج ويضمد المعدة بالصندل وماء الورد وماء التفاح وماء الآس وماء
الخلاف مع شيء من اللاذن والرامك فاما العرق فاذا كان مفرطا غزيرا وخيف على القوة ان تسقط فيجب ان يمسح بدن العليل
بالآس وبالبزر وبالتوتيا المسحوق مع الماء والورد ويمسح البدن بدهن الخلاف وينثر عليه الورد اليابس والعفص المسحوق وينظر فان كان
موضع العليل فينقله الى موضع بارد بخرقة اللواء الشمال ليقوى بذلك البدن ويمسك العرق الباب الخامس وعشرون في مداواة
الغشي التابع للحمى فاما متى عرض لصاحب الحمى الغشي فينظر الى السبب المحدث له فان كان من انصباب المرار الى فم المعدة وبطنه واربط يديه
ورجليه بعصائب لطاف ليجذب المادة الى اسفل البدن وامسك الفم والانف فتراجع الحرارة الغريزية الى داخل ويسقى شرابا رقيقا
ممزوجا بالماء البارد وشراب السكنجبين بالماء الحار في مثل هذه الحال نافع ليحدر المرار عن فم المعدة الى اسفل او يخرج بالقيء واذا كان الغشي
عرض بسبب استطلاق البطن فينبغي ان يعالج بساير ما ذكرت سوى السكنجبين والماء الحار ويشم الماء ورد والصندل والكافور
ويروح مع رش الماء وربما الكثير المبرد على الوجه ويعطى الخبز المبلول بالشراب ويسقى شراب التفاح الشامي والاصفهاني والسفرجل
ويضمد المعدة بالعصارات القابضة كالسفرجل وماء الآس وماء القيصا لكن فان كان الغشي انما عرض بسبب خبث الحمى ورداءة الخلط
فينبغي في وقت نوبة الحمى ان يربط عضل الساق ويدلك القدمان والكفان ليجذب المادة من باطن الجسم الى ظاهره ومن الاعضاء
الشريفة الى الاعضاء الخسيسة ويمنع النوم فان من شأنه ان يدخل المواد الى داخل البدن ويجمع الحرارة الغريزية ويمنع من الغذاء لانه
لان الحرارة الغريزية تشتغل بالهضم عن انضاج المادة واصلاحها قليلا يزيد في الامتلاء فيطفى الحرارة فاما متى عرض الغشي
في ابتداء النوبة بسبب اليبس فينبغي ان تعطيه الغذاء قبل نوبة الحمى بعد ان ينظر فان كان الغشي الذي عرض له صعبا اعطيته مبلولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)